طهران • الأربعاء 27 جمادى الثانى 1445 • 10 يناير (كانون الثانى) 2024 • السنة الحادية و الثلاثون • العدد 8997

Wednesday, 10 January, 2024 • Page No. 8 Vol. 33 • No.8997 • Printed in Tehran

هم شهري

طوفان الأقصى

همشهري بالعربية

هل المؤشرات تشير إلى زوال الكيان فعلاً؟ فماذا عن "لعنة العقد الثامن"؟

تفكّك قدرات حماس أو إنقسامات في حكومة نتنياهو؟

ترجع فكرة "لعنة العقد الثامن" إلى رواية يكاد يتفق عليها المؤرخون الذين يتناولون تاريخ الوجود اليهودي السياسي في فلسطين، وهي أن اليهود عمومًا أقاموا لأنفسهم في فلسطين على مدار التاريخ القديم كيانين سياسيين مستقلين، وكلا الكيانين تهاوى وآل إلى السقوط في العقد الثامن من عمره.

غالانت: لا نستطيع تدمير حزب الله.. وعلينا التوصل إلى تسوية سياسية

الجبهة الشمالية تحظى باهتمام متزايد في كيان الاحتلال، عند الإعلام والمستوطنين على حدٍّ سواء، خصوصاً بعد الضربة النوعية التي وجّهها حزب الله لقاعدة ميرون، ويأتي تصريح وزير الأمن يوآف غالانت اليوم ليؤكد مدى الحذر و الموضوعية في تعامل حكومة الكيان مع هذه الجبهة.

الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل ٩ من جنوده في غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء مقتل تسعة من جنوده في معارك شهدها قطاع غزة خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، وفقاً لـ«وكالة أنباء العالم العربي».
وقال الجيش في آخر بيان له إن خمسة جنود آخرين قُتلوا، وذلك بعد ساعات من بيان سابق أعلن فيه مقتل أربعة جنود.
وأضاف الجيش الإسرائيلي أن عدد قتلاه ارتفع منذ هجمات السابع من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٥١٩، منهم ١٨٥ سقطوا في المعارك البرية في قطاع غزة.

وزيرة خارجية ألمانيا: معاناة الفلسطينيين في غزة لا يمكن أن تستمر

أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك خلال زيارتها للقاهرة أمس الثلاثاء أن مصر وألمانيا متفقتان على أن غزة والضفة الغربية ملك للفلسطينيين.

الرأي

نتنياهو وصل إلى نهاية الخط الديكتاتور المجرم في مزبلة التاريخ

د. محمد علي صنوبري
خبير سياسي

تمرّ أكثر من ثلاثة أشهر على عملية طوفان الأقصى، هذه العملية التي نسفت أمن إسرائيل و أهبطت جميع معادلات الممانعة و أوهام السلطة الأمنية والاستخباراتية على قطاع غزة. منذ السابع من أكتوبر لم تشهد إسرائيل لحظة إجماع واحدة في صفوفها الداخلية فعلى الرغم من تشكيل مجلس الحرب إلا أن الإسرائيليين توصلوا إلى نتيجة مفادها أن الحرب على غزة هي حرب بنتنياهو الخاصة وذلك لتغطية أسباب فشله و لإطالة عمره السياسي في السلطة، فنتنياهو يدرك أن نهاية الحرب تعني بدء المحاكمات بقضايا الفساد والفشل و التباطئ في حماية مستوطنات قطاع غزة، بناء على ذلك، فقد قام نتنياهو برفع عتبة التوقعات ورسم أهداف مستحيلة لتبرير إطالة أمد الحرب، وبعد مرور الأيام اتضح بأنه غير قادر على تحقيق أي منها. لم يتمكن، هو من تدمير البنى التحتية وورشات صنع الأسلحة لحماس كما لم يقدر على تحرير المحتجزين و تدمير أنفاق حماس.
وبعد كل هذا الفشل يدرك المسؤولون في إسرائيل بأنّ الحرب في غزة ما كانت إلا خدعة، فرئيس الأركان الإسرائيلي ووزير الدفاع "يوآف غالانت" أدركا بأن القتال في غزة هو انتحار للجيش الإسرائيلي وذلك في ضوء الانتصارات التي حققتها المقاومة والخسائر التي ألحقت بالجيش الإسرائيلي. ومن جهته فقد استند زعيم المعارضة الإسرائيلية "يائير لابيد" إلى تراجع شعبية نتنياهو وحزب الليكود بسبب الحرب الفاشلة على غزة والصراعات والمشاحنات التي شهدها مجلس الحرب بقيادة نتنياهو، ليطلق تصريحه المتحمّس بأنه على نتنياهو أن يرحل قبل موعده لأنه غيرمؤهل. ولم يقف القضاء الإسرائيلي مكتوف الأيدي عما يقع من هزائم ولذلك فقد قامت المحكمة العليا في إسرائيل بإلغاء التعديلات القضائية التي سعى نتنياهو من خلالها إلى تأمين حصانة قضائية له ولزوجته من قضايا الفساد. فمن المتوقع أن يقضي هو و زوجته ما تبقى من عمرهما في السجن!
وكعادته وعلى الرغم من علمها بالفشل المسبق لأي عمل عسكري ضد المقاومة الفلسطينية فها هي الولايات المتحدة تحاول إنزال نتنياهو من على الشجرة عبر إقناعه بتبني استراتيجية جديدة عنوانها المرحلة الثالثة من الحرب، هذه المرحلة التي تعني من الناحية العسكرية توقف العمليات البرية والعودة إلى الخطوط الخلفية والاقتصار على الضربات الجوية، ولكن المفهوم العملي والواقعي لهذه العملية يعني اعتراف واضح بهزيمة العمليات البرية واعتراف بأن إسرائيل سترحل.

إنفوغراف

التحليل

لعنة العقد الثامن والنبوءات.. هل نحن على مشارف زوال إسرائيل؟

محمد موحديان عطار
خبير سياسي

تطرّق أبو عبيدة، المتحدث باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الفلسطينية «حماس»، إلى «لعنة العقد الثامن» التي صرّح بها قادة إسرائيل في خطاباتهم الأخيرة و بدأوا يكرّرون الموضوع، مما أثار تساؤلات حول ماهية هذه اللعنة وموعد زوال إسرائيل.
فتحدّث بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء الإسرائيلي، من قبل عن لعنة العقد الثامن خلال احتفالية الذكرى الـ ٨٠ للاحتلال الإسرائيلي في العام الماضي، حيث أعرب عن مخاوفه من زوال إسرائيل.
فعلى الرغم من أن الأذرع الإعلامية الإسرائيلية لطالما كانت تتهكم على فكرة النبوءات الدينية حول بقاء إسرائيل وعمرها- سواء تلك التي يطرحها بعض المتديّنين اليهود أو التي يطرحها بعض شخصيات ودعاة التيارات الإسلامية- فإن المفارقة اليوم تكمن في أن فكرة التخوف على إنهيار إسرائيل لم تتخلى عن عقلية المنظومة الإسرائيلية بل تعزّز وجودها خاصة بسبب الأحداث الراهنة في غزة و خارجها.
كشف رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك، أن الكيان سوف يزول قبل الذكرى الثمانين لتأسيسه، قائلا: «اليهود لم يحكموا لأكثر من ٨٠ عامًا على مر التاريخ إلا في مملكتي داود وسلالة الحشمونائيم، وفي كلتا الفترتين بدأ إنهيارهما في العقد الثامن، والنظام الإسرائيلي الراهن يمثل التجربة الثالثة ويقترب من العقد الثامن من عمر الكيان.»
تشير تنبؤات العهد القديم إلى سقوط المملكة الإسرائيلية لأسباب داخلية أو هجمات بابلية و يذكر أن غالبية قادة الاحتلال يؤمنون بلعنة العقد الثامن كما حذر منها رئيس وزراء الاحتلال الحالي بنيامين نتنياهو، مؤكدًا أنه يسعى جاهدًا من أجل وصول إسرائيل إلى عامها المئة، لكن من المؤكد أنه لن ينجح في تقريب الجناحات السياسية دعما لحكمه، بل قد اقترب إلى زوال التوحيد في صفوف المؤيدين له و لمجلس وزراءه أكثر فأكثر.
على هذا الأساس، تشير المؤشرات إلى انقسامات هائلة و حقيقية بين أعضاء مجلس الوزراء المكلفين و شخصيات حكومية سابقة، مثل لابيد، الذي دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية و وزراء حزب "المعسكر" في حكومة الطوارئ إلى الإنسحاب من حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، باعتبارها حكومة إنقاذ لنتنياهو وليس لإسرائيل، حسب قوله.
و أعلن الإعلام الإسرائيلي يوم الأحد الماضي أن ٣ وزراء من حزب غانتس قاموا بمقاطعة جلسة الحكومة في اليوم نفسه، بسبب ما وصفوه بالتهجم على رئيس الأركان.

فلسطين في الصحف العربية

الشرق الأوسط

غزة تنتظر جلاء ملامح «المرحلة التالية»

الرياض

ولي العهد يؤكد لوزير الخارجية الأمريكي أهمية وقف العمليات العسكرية في غزة

واشنطن بوست

إخلاء مستشفى رئيسي في غزة، مع اقتراب القتال

كاريكاتير

6 260641 200359

6 260641 200014